

الأصول في النحو

باب ما جاء منها على حرف واحد .

كل هذه التي جاءت على حرف واحد متحركات إلا لام المعرفة فإنها ساكنة فإذا أرادوا أن يبدأوا أيضاً أتوا بألف الوصل قبلها وأما لام الأمر فهي مكسورة ويجوز أن تسكن ولا تسكن إلا أن يكون قبلها شيءٌ نحو قولك : فليقم زيدٌ فالحرف على ثلاثة أضربٍ : مبنيٌ على السكون وعلى الفتح وعلى الكسر فأما المبني على الفتح فواو العطف وليس فيه دليل أن أحد المعطوفين قبل الآخر والفاء كالواو غير أنها تجعل ذلك بعضه في أثر بعض . وكاف الجر للتشبيه ولام الإضافة مع المضمرة وفي الإستغاثة وواو القسم وتاء القسم بمنزلتها والسين في (سيفعلُ) وزعم الخليل أنها جواب لَن . وألف الإستفهام ولام اليمين في لأفعلنَّ ولام الإبتداء في قولك : لزيدٌ منطلقٌ وأما المبني على الكسر فباء الجر .

وهي للإلحاق والإختلاط ولام الإضافة مع الظاهر ومعناها المُلْكُ واستحقاقُ الشيءِ . فجميع هذه جاءت قبل الحرف الذي جيء بها لها فأما ما جاء بَعْدُ . فالكاف التي تكون للخطاب فقط في قولك : ذاكَ والتاء في أُنزِلَ